



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف قاربي صيد

جزيرة عقبان - مديرية كمران - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف قاربي صيد
جزيرة عقبان – مديرية كمران – محافظة الحديدة
بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
إفادات رسمية:	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٩

ملخص:

شنت طائرتان حربيتان للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الـ ٥ مساء يوم الخميس الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م استهدفت قاربي صيد على متنها ١٤ صياد بجزيرة عقبان بمديرية كمران محافظة الحديدة ، دمرت الغارتين الجويتين القارين وبعثرت أجساد الصيادين الأبرياء في مياه البحر الأحمر لتسفر حصيلتها رحيل (١٢) صياد بينهم ثلاثة أطفال عشر على (٥) جثث لبعضهم والبقية لازالوا مفقودين لم يتم العثور عليهم أو على ملامح لهم ، كما جرح (٢) صيادين بجراح بالغة تم إنقاذهم في ساعة متأخرة من ليلة الخميس.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٥:٠٠ مساء يوم الخميس الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م شن طيران التحالف السعودي الحربي غارتين جويتين مستهدف قاربي صيد بجزيرة عقبان التابعة لمديرية كمران محافظة الحديدة ، كان على متن القارين (١٤) صياد يقومون بعملهم في اصطياد الأسماك الذي تعد المصدر الأساسي لتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولعائلاتهم ، أسفر القصف عن تدمير كامل للقارين وسقوط (١٢) صياد قتلى بينهم (٣) أطفال ، عثر المنقذون على جثث وأشلاء تعود لخمس صيادين والبقية لازالوا مفقودين جراء تناثر أجسادهم البريئة إلى أشلاء مبعثرة بين مياه البحر ، لازالت جهود البحث عن المفقودين جارية حتى تاريخ كتابة هذا التقرير ، وجرح (٢) صيادين بجراح بالغة هما: أحمد علي هديش عياش - ٢٦ عام ، وموسى أحمد عبده شلك وعمره ٣٠ عام . وأسماء الصيادين القتلى أوردناها في هذا التقرير.

إفادات شهود عيان

موسى أحمد عبده شلك، يبلغ من العمر ٣٠ عام ، أحد الصيادين الأربعة عشر الذي استهدفهم طيران التحالف السعودي وهم في رحلة صيدهم الأسماك على متن القارين جرح بإصابات بالغة قابلناه وهو يتلقى الرعاية الطبية بمستشفى الثورة بمدينة الحديدة وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبنا قبل ثلاثة أيام لاصطياد الأسماك من المياه الإقليمية للبحر الأحمر كنت مع ثمانية زملاء من الصيادين نستقل قارب علي محمد أحمد مقبول بعد أن أمضينا يومين كاملين في البحر ذهبنا في اليوم الثالث إلى إتمام اصطياد السمك قبالة جزيرة عقبان وكنا نفكر بالعودة في ليلة الخميس فقد حصلنا على أسماك وكنا على وشك الانتهاء من الصيد توقفنا على ساحل جزيرة عقبان منتظرين قدوم زملاء آخرين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد آخر تابع لعلي هديش عياش وأثناء قدومه



واقترابه منا لم نشعر إلا بصوت صفير صاروخين جويين قصفتهما طائرتين حربيّتين للتحالف السعودي استهدفت القاربين شعرت بجسدي يقذفه الصاروخ في الهواء وانفجار عنيف بالقارب قذفني في مياه البحر كنت بوعيي وأصبت بجروح مختلفة من شظايا الصاروخ في بطني ورأسي وجدت نفسي جريح بين مياه البحر رأيت القاربين قد أصبحا أثر بعد عين ورفاقي الصيادين بعثرهم القصف إلى أشلاء وجدت شيء من حطام أحد القاربين وتمسكت به للنجاة من الغرق انتظرت حتى وصول قارب إنقاذ حملوني معهم وأسعفوني إلى المشفى.

محمد على الله مرزوقي، عمره ٢١ عام ، صياد أسماك ذهب بعد علمه بوقوع واقعة القصف على القاربين لتفقد أصدقائه الصيادين المستهدفين وشارك في جهود البحث عنهم في مياه البحر قابلهما وقال لنا:

بعد علمي بواقعة قصف طائرات التحالف السعودي على الصيادين وأغلبهم زملائي انطلقت من ميناء الخوبة التابع لمديرية اللحية كان علمنا بالواقعة في ليلة الخميس بحثنا على قارب وانطلقنا أنا وعدة متطوعين معظمهم صيادين إلى جزيرة عقبان باحثين عن الصيادين المستهدفين وبعد جهود كبيرة بذلناها عثرنا على (٢) صيادين مصابين منهم قد أنهكتهم جراحهم وأخبرونا بواقعة القصف ، والجرحى الذين عثرنا عليهم هم علي هديش صاحب أحد القاربين المستهدفين وموسى شلك حملناهم على القارب وأنقذناهم ثم استمرينا بالبحث عن بقية الصيادين حتى ساعة الفجر من يوم الجمعة وعثرنا على جثث (٥) أشخاص من الصيادين وهم محمد جرش وعلوي محمد صديق ومحمد أحمد مقبول وعبدالمجيد عبدالله مقبول وعبدالله أحمد زبييري عدنا بجثث الضحايا والجرحى إلى الخوبة وبقية الصيادين لازالوا مفقودين.




إفادات رسمية:

وزارة الثروة السمكية والهيئة العامة للمصائد السمكية في بيان إدانتها للجريمة قالت أن طيران التحالف السعودي شن قصف جوي على تجمع للصيادين كانوا على متن قواربهم بالقرب من جزيرة عقبان أدى القصف إلى تدمير القوارب وفقدان الصيادين ، وأن هذه الحادثة تؤكد استمرار التحالف السعودي في قتل وإرهاب الصيادين ومنعهم من مزاوله عملهم وحرمانهم من مصدر رزقهم الوحيد ، وهي أعمال محرمة بموجب موثيق حقوق الإنسان التي تجرم استهداف المدنيين ، وأنه من حق الصيادين اليمنيين ممارسة الاصطياد السمكي في المياه الإقليمية بكل حرية باعتباره حق كفلته كل الشرائع السماوية والمعاهدات والقوانين الإنسانية الدولية.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
12	9		3	القتلى
2	2			الجرحي

المنشآت المدنية:

	
2	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيق ميداني للواقعة محل تقريرنا الحقوقي وتبين أن طيران الأباتشي التابع للتحالف السعودي قد شن هجوماً جويًا بطريقة عمدية على أشخاص مدنيين من شريحة الصيادين كانوا في رحلة اصطيادهم للأسماك قبالة جزيرة كتامه بالمياه الإقليمية لليمن على متن أربعة قوارب صيد تقليدية أسفر عن الهجوم المجزرة المروعة التي تناولناها في تقريرنا هذا.

يحظر القانون الدولي الإنساني القتل العمد أو القيام عمد بإحداث معاناة شديدة أو إصابات خطيرة بالجسم أو بالصحة وإلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات وكذلك تعمد هجمات ضد السكان المدنيين وتحظر هجمات الرد ضد السكان المدنيين ويوفر القانون الدولي الإنساني حماية مطلقة للأشخاص المدنيين والأعيان المدنية وتستند هذه الحماية الدولية من خلال المبادئ الرئيسية للقانون الدولي الإنساني كمبدأ التمييز بين الأشخاص المدنيين والمقاتلين والأعيان المدنية والمواقع العسكرية ويشكل خرق أو انتهاك هذه المبادئ الإنسانية والحماية القانونية الدولية الواردة في اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الأولى والثاني والتي تشكل مجموعها القانون الدولي الإنساني جريمة حرب بحسب ما نصت عليه المادة ٨ من النظام الأساسي لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية وهو الوصف القانوني لهذه الواقعة التي يغطيها تقريرنا هذا.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي محمد أحمد مقبول	ذكر	٣٠	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	محمد أحمد مقبول ترتور	ذكر	٦٠	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٣	عبدالله أحمد زبييري	ذكر	٢٨	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٤	علوي محمد صديق	ذكر	٢٠	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٥	عبدالمجيد عبدالله أحمد مقبول	طفل	١٥	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٦	محمد أحمد جريش	ذكر	٣٥	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٧	علي عائش بريق	ذكر	٥٠	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٨	حسين علي عائش بريق	طفل	١٨	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٩	محمد علي هديش عياش	ذكر	٢٥	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
١٠	موسى علي هديش عياش	ذكر	٢٧	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
١١	علاء علي هديش عياش	ذكر	١٥	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
١٢	حسن علي هديش عياش	ذكر	٣٢	قتيل	البحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد علي هديش عياش	ذكر	٢٥	جريح	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	موسى أحمد عبده شلك	ذكر	٣٠	جريح	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي هديش عياش	قارب صيد	١	تدمير	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	علي محمد أحمد مقبول	قارب صيد	١	تدمير	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٣٠ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء